

تقويم مهارات التواصل اللغوي في أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي
في ضوء المدخل التكاملي

إعداد

عائشة بنت محمد بن عبد الله آل فهد الشهري

طالبة دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس العامة

اللغة العربية - جامعة الملك خالد

المجلد (٥) العدد الرابع أكتوبر (٢٠٢٤)

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، ومستوى التكامل بين هذه المهارات الأربع، إضافة إلى كتابة قائمة المهارات مدرجة تحت كل مهارة من المهارات الأربع، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت لذلك بطاقة تحليل المحتوى الأنشطة ضمت قوائم المهارات الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة، وقائمة للتكامل بين هذه المهارات الأربع، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم حساب الثبات باستخدام معادلة كوبر، وقد بلغت نسبة الثبات (٩٦) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: حددت الدراسة (١٧) مهارة استماع، و (١٢) مهارة تحدث، و (١٦) مهارة قراءة، و (١٥) مهارة كتابة، جميعها مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، و (١٠) معايير للتكامل الذي من المفترض أن يكون بين المهارات الأربع (الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة، وقد راعت الأنشطة مهارة الاستماع بشكل عام في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي (٣٥) مرة بنسبة (٧,٣٢%) من محتوى (٤٧٨) نشاطاً، وراعت الأنشطة مهارة التحدث بشكل عام (١٠٥) مرات بنسبة (٢١,٩٦ %) من محتوى (٤٧٨) نشاطاً، وراعت الأنشطة مهارة القراءة بشكل عام (١٩٥) مرة بنسبة (٤٠,٧٩ %) من محتوى (٤٧٨) نشاطاً، وراعت الأنشطة مهارة الكتابة بشكل عام (١٤٣) مرة بنسبة (٢٩,٩١) من محتوى (٤٧٨) نشاطاً، وبهذا أخذت مهارة القراءة المرتبة الأولى بين المهارات، تليها مهارة الكتابة، ثم مهارة التحدث، ثم مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة، كما أسفرت النتائج عن غياب التوازن والشمول والتكامل بين المهارات الأربع ككل، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية :- مهارات التواصل اللغوي، الصف السادس الابتدائي، المدخل التكاملي

Content analysis of the activities of the book My Beautiful Language in light of the linguistic communication skills required for sixth grade primary school students and their integration

Abstract

Study Title: Evaluating the Language Communication Skills in the Language Activities of Saudi Arabian Sixth-Grade Arabic Textbook, "My beautiful Language" in terms of a Language Integrated Approach. The study problem Is defined due to the obscurity of balance and due to the lack of integrated criteria among the fourth language skills (listening, speaking, reading and writing) In the above mentioned book activities. The study also aims to explore the suitability of that activities to the language skills in order to meet up the objectives of this study. The researcher followed the descriptive analytic approach, particularly, the content analysis of the textbook by designating a content analysis instrument for the content of the activities in the textbook by providing different lists which are Inclusive to the language skills. Both the validity and reliability the instrument (Cooper Equation value = (96%) were examined. The study has determined suitable skills for the students of the Sixth Elementary Grade as following. It has resulted in (17) suitable listening skill, (12) suitable speaking skill, (16) suitable reading skill and (15) suitable writing skill and (10) criteria to the integrated approach among that four language skills. Out of (478) activity of "My Beautiful Language" Book, listening skills have been taken Into account (35) time with percentage of (7.32%), speaking skills (105) time with percentage of (21,96%), reading skills (195) time with percentage of (40,79%) and writing skills (143) time with percentage Accordingly, reading skills come first, writing skills come second an(29,91%). d speaking and listening skills come last in row. The study based on the above results has come out with number of recommendations and suggestions.

Keywords:- Language Communication Skills , Arabian Sixth-Grade Arabic, Complementary Approach

المقدمة

نظرا للأهمية البالغة باللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، فإن كثيرا من الجهود توجه إلى الاهتمام بمناهج اللغة العربية وكيفية تعليمها وتطويرها، ونشهد الآن تطورا في مناهج اللغة العربية في المجتمع السعودي، بعد أن أصبح المنهج السابق لا يتناسب مع هذا العصر، وغير قادر على الوفاء بمتطلبات التربية الحديثة وغاياتها المتجددة (عطوي، ٢٠١٢).

هذا العصر هو عصر التقدم العلمي والتكنولوجي مع التغير السريع والتقدم فالمعارف والاكتشافات تتزايد، كما أن التلاميذ تغيرت ميولهم واتجاهاتهم؛ بل إن المجتمع تغيرت أهدافه مما ينعكس على أساليب التربية المتبعة من أجل تحقيق أهدافه الوكيل والمفتي ، (٢٠١٢)، ومنها أن يجعل التلاميذ هم محور الاهتمام، مع الأخذ في الحسبان ما بينهم من فروق فردية، وأن تُشبع حاجاتهم وميولهم واستعداداتهم من أجل تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والدينية والثقافية (اللقاني، ١٩٨٩).

ولكي يتحقق هدف تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب الجسمية، والعقلية والدينية، والثقافية، اهتم المنهج الحديث بتدريب التلاميذ على أمور عديدة، منها: الأنشطة والمهارات المختلفة؛ بل إن تنمية المهارات يُعد هدفاً من أهداف المرحلة الابتدائية، كما جاء في وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، تنمية المهارات الأساسية المختلفة خاصة المهارات اللغوية، والمهارات العددية، والمهارات الحركية (وزارة التعليم (١٤٢٧) .

وفيما يختص بتعليم اللغة العربية فقد اختلف تعليمها القائم على حفظ القواعد النظرية وتجزئ اللغة إلى فروع عديدة، وأصبح الآن تعليم اللغة العربية وفقا للمدخل التكاملي الذي يتماشى مع نمو المتعلم بشكل متكامل، وأن تعلم مهارات اللغة العربية على نحو متكامل فيه هذه المهارات وتتأزر لتحقيق الهدف المرجو من تعليم اللغة العربية، فالمدخل التكاملي في بناء مناهج تعليم اللغة العربية كما يشير كثير من المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية مطلب لا بد منه، على نحو يراعى فيه التقاطع والتكامل بين مختلف المواد؛ حتى تكون اللغة العربية عنصر بناء للكفايات الممتدة (وزارة التعليم ، ١٤٣٥ ، ٥)، إذ إن تعليم اللغة العربية عن طريق مدخل التفريع أو التجزئ، الذي يرى مواد تعليمها، ومن ثم مهارات على أنها مستقلة عن بعض يرسخ لدى المتعلم الشعور بأن كل مهارة لغوية هي فرع مستقل عن غيرها من مهارات اللغة؛ وهذا قد يعيق المتعلم عن تنمية لغته على نحو متوازن ومتكامل، لذلك أخذ تعليم اللغة العربية ومهاراتها يتحول من تقديمها كمعلومات

وحفظها على المستوى النظري ومن ثم استرجاعها في الاختبارات إلى تعليمها وفقا لطبيعتها الكاملة واستثمار مهاراتها اللغوية وتوظيفها (عريف وبوجملين ، ٢٠١٥). ومن هذا الاستثمار والتوظيف لمهارات اللغة أن يؤخذ في الحسبان عند تطوير مناهج اللغة العربية الابتعاد عن النظر إليها بصفاتها مهارات منفصلة؛ وإنما بصفاتها كلا متكامل من مهارات مترابطة يدعم بعضها بعضا استماعاً، وتحديثاً، وقراءة، وكتابة، حيث تتكامل على نحو يساعد المتعلم على توظيفها في عمليات اتصاله الشفوي والكتابي داخل المجتمع الذي يعيش فيه (الطيبي وأبو شريك ، ٢٠٠٧).

هذا التوجه إلى ضرورة أن تتكامل مهارات اللغة أثناء تعليمها هو ما دعا وثيقة منهج تعليم اللغة العربية للتعليم العام، والكتب المؤلفة وفقاً لها، إلى أن تأخذ بالمنهج التكاملي (المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية، القائم على مفهوم الوحدة في التصميم (وزارة التعليم، ١٤٢٧)، فاللغة في أصلها وحدة متكاملة، ونظراً لذلك أصبحت فلسفة تعليم اللغة العربية تأخذ بالمداخل التعليمية الحديثة الثلاثة وهي: المدخل التكاملي، والتواصل والوظيفي (عريف وبوجملين، ٢٠١٥).

هذه المداخل الثلاثة تعيد اللغة إلى طبيعتها، فاللغة العربية إذا تم تعليمها وفقاً للمدخل التواصل والوظيفي فهي أداة تواصل بين مرسل، ورسالة، ومستقبل، وأما إذا تم تعليمها وفقاً للمدخل الوظيفي فهي تؤدي غرضاً ووظيفة، نظراً لحاجة الناس للتعبير عن مطالبهم وشؤون حياتهم والقيام بالأعمال والمهام أثناء تعايشهم مع المجتمع، وأما إذا تم تعليمها وفقاً للمدخل التكاملي فهي كل متكامل مما يلزم واضعي المناهج إعادة تنظيمها بطريقة تزول فيها الحواجز، فتقدم الخبرات للتلاميذ في صورة كاملة تؤدي إلى تمكين المتعلم من إدراك العلاقات بين المواد التعليمية (عطية، ٢٠٠٨).

هذه المداخل الثلاثة على الرغم من اختلاف مسمياتها، إلا أنها تصب في نفس الهدف، وهو الانتقال من تعليم تلقين اللغة العربية إلى تعليم كيفية استخدام اللغة العربية، وتوظيفها، والتواصل عن طريقها بشكلها الكلي المتكامل، ويحدث ذلك بصورة تلقائية في مواقف طبيعية مع استخدام المهارات اللغوية الأربع (عريف وبوجملين ، ٢٠١٥).

إن من أهم أهداف تعليم اللغة العربية تدريب التلاميذ على مهارات التواصل اللغوي الاستماع والتحدث، والقراءة والكتابة (مذكور ، ٢٠٠٤)، وفي السابق كان منهج اللغة العربية يهمل مهارتي الاستماع والتحدث، ويركز على القراءة والكتابة باعتبارهما المهارتين الأساسيتين للعملية التعليمية للغة، وجاء المنهج الحديث موضحاً أهمية ترابط وتكامل تلك

المهارات الأربع بصفتها وحدة واحدة لا تقبل الانفصال والتجزئة، فمهارتنا الاستماع والتحدث لا تقلان أهمية عن مهارتي القراءة والكتابة فهي في الحقيقة تسبق عملية القراءة والكتابة، وذلك لأن الطفل يولد وهو يسمع ويتعلم عديداً من المفردات ثم يتحدث فيما بعد بالمفردات التي قد سمعها وكلما أحسن الاستماع أحسن التحدث (الناشف، ٢٠١٣).

كما تتضح علاقة الاستماع والتحدث بالقراءة والكتابة من خلال أن التلاميذ يسهل عليهم قراءة وكتابة الموضوعات التي سبق أن سمعوها وتحدثوا بها؛ فما القراءة في وجهها البسيط الظاهر إلا رموز مطبوعة يراها الطفل ويربطها إلى كلمات لها دلالة ومعنى لديه، ثم يتعلم كيفية كتابة هذه الرموز (مذكور ، ٢٠٠٤)، فإغفال الدور الذي يلعبه الاستماع والتحدث في نمو القدرات القرائية والكتابية هو ما يؤدي إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال وحتى الكبار في القراءة والكتابة (الناشف ، ٢٠١٣ ، ٥٤).

عطفاً على ما سبق يتضح الترابط والتكامل بين مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) فالاستماع والتحدث مع القراءة والكتابة يهتم بها المنهج الحديث كمهارات أساسية متكاملة، وتم إدخالها في كتب اللغة العربية على شكل تدريبات أو أنشطة لتدريب التلاميذ عليها، وفي الحقيقة هذه المهارات إذا تدرب التلميذ عليها ومارسها يستطيع استخدامها بكفاءة عالية وهي مهارات تتطور وتنمو مع التكرار والممارسة والتدريب (الخليفة، ٢٠٠٤).

إن هناك دراسات كثيرة أثبتت فاعلية تدريس اللغة العربية بالاتجاه التكاملي سواء بين فروعها أو بين مهاراتها فعلى سبيل المثال دراسة العلي (٢٠٠٧) ودراسة الدخيل (٢٠٠٢) والهدف منها الكشف عن أثر برنامج مقترح قائم على المنهج التكاملي في تدريس اللغة العربية وتوصلت الدراستان إلى وجود تأثير للبرنامج المقترح في رفع مستوى التحصيل في اللغة العربية.

إن التكامل بين مهارات التواصل اللغوي (المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة هو جزء من تكامل أكبر وأوسع، فالتكامل لا يقف عند استخدامه بين فروع اللغة وبين مهاراتها فقط ، فقد يصل الاتجاه التكاملي في التعليم إلى تكامل اللغة مع المواد الدراسية الأخرى، ففي الدول الغربية قد يوظفون اللغة فنجد القراءة والكتابة مدموجة عمداً مع غيرها من المواد الدراسية (مورو ، ٢٠١١) .

إن من سمات المنهج الحديث التتابع والتكامل ليس فقط في المهارات التي سبق ذكرها المهارات الأربع؛ بل بين المواد الدراسية مع بعضها بعضاً، وفي المادة الدراسية الواحدة، وكذلك الربط بين العلم والحياة العملية (الحامد، وزيادة، والعتيبي ومتولي، ٢٠٠٧). نظراً لذلك كان لابد من تحليل الكتب المدرسية، ووضع مقترحات لتدريس اللغة العربية تحت المدخل التكاملي، الذي يستمد منهجه من أن اللغة طبيعة فطرية تولد مع الطفل، وهي وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات، لذلك لا يصح تقسيمها؛ لأننا عندما نستعمل اللغة بصورتها الطبيعية كاتصال فإنها تتداخل مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع كذلك فروع اللغة بشكل متكامل، لذلك تفتيتها وتجزئتها يخالف طبيعتها الكاملة ومن ثم يصعب تعلمها، فظهر المدخل التكاملي في تعليم اللغة لردّها لطبيعتها ولكي تتوافق مع طبيعة المتعلمين؛ فتساعد المتعلم على النمو المتكامل، إضافة إلى ذلك فإن إيجاد مواقف طبيعية لغوية، اتصالية، حية، مباشرة، مستمدة من بيئة المتعلم، ومن مجتمعه، وتوظيفها بما يخدم تعليم اللغة، كان له أثر فاعل في تنمية مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة للمتعلمين (عوض، ٢٠٠٠)

أولاً: دراسات حول فاعلية المدخل التكاملي

دراسة الدخيل (٢٠٠٢) بعنوان برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واكتسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت الدراسة من جزئين: الجزء الأول تم تصميم البرنامج المقترح لتدريس اللغة العربية باستخدام الأسلوب التكاملي لطلاب الصف الأول المتوسط، وقد اشتمل البرنامج على عناصر المنهج، وهي: الأهداف والمحتوى، وطريقة التدريس، والوسائل التعليمية، والتقييم المستمر للبرنامج، وقد راعي الباحث التكامل والتتابع والاستمرارية في جميع الدروس، وأدوات الدراسة هي: الاختبار التحصيلي، ومقياس أداء الطلاب المهارات الكتابة الوظيفية، وتم تطبيق البرنامج باستخدام المنهج التجريبي على عينة عشوائية مكونة من (١٩٢) طالباً من الصف الأول، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مادة قواعد اللغة العربية عند مستوى التطبيق، ومادة الإملاء عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لمهارات القراءة الجهرية ومهارات الكتابة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة في مادة قواعد اللغة العربية عند مستوى التذكر والفهم، وفي مادة النصوص عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وفي مادة القراءة عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق.

كما قام شرادقة (٢٠٠٤) بدراسته عن فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، وتهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال استخدام المدخل الكلي، وللوصول إلى تحقيق هذا الهدف أجرى الباحث اختبارين قبلي وبعدي لمجموعتين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي بأبعاده الأربعة الألفاظ التراكيب الشكل المضمون، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي بأبعاده الأربعة الألفاظ التراكيب الشكل المضمون) لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الكتابي بأبعاده (الألفاظ التراكيب، الشكل، المضمون) لصالح التطبيق البعدي، وأظهر البرنامج المقترح القائم على المدخل اللغوي الكلي فعاليته في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ثانياً : دراسات حول تقويم كتب لغتي

ركز الذيابي (٢٠١٣) في دراسته على تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ، وقد حددت مشكلة الدراسة في عدم مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة لمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول متوسط، وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط، والكشف عن درجة مراعاة أنشطة كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط لمهارات الاستماع المرتبطة بالتمييز السمعي، والتصنيف السمعي، واستخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى ، وصمم الباحث بطاقة تحليل المحتوى للأنشطة ضمت قائمة بمهارات الاستماع، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، توصلت النتائج إلى تحديد الدراسة (٢٧) مهارة استماع مناسبة لتلاميذ الصف الأول متوسط، منها (٧) مهارات تتعلق بمجال التمييز السمعي، و (٥) مهارات لكل مجال من المجالات التالية: (التصنيف السمعي استخلاص الفكرة الرئيسة التفكير الاستنتاجي تقويم المحتوى)،

وقد راعت الأنشطة المرتبطة بمهارة التمييز السمعي في كتاب لغتي الخالدة" بالصف الأول المتوسط أربع مهارات تراوح قياسها بين أربع مرات إلى مرة واحدة في محتوى (٥٨) نشاطاً، ولم تراع ثلاث مهارات، كما راعت أنشطة كتاب الغني الخالدة للصف الأول متوسط المرتبطة بمهارات التصنيف السمعي ثلاث مهارات تراوح قياسها بين ست مرات إلى مرة واحدة في محتوى (٥٨) نشاطاً، ولم تراع مهارتين، في حين راعت أنشطة كتاب لغتي الخالدة للصف الأول متوسط المرتبطة بمهارة استخلاص الفكرة الرئيسة أربع مهارات تراوح قياسها بين سبع مرات إلى مرة واحدة في محتوى (٥٨) نشاطاً، ولم تراع مهارة واحدة، وراعت أنشطة كتاب لغتي الخالدة" بالصف الأول متوسط المرتبطة بمهارات التفكير الاستنتاجي جميع مهارات المجال، تراوح قياسها بين ثلاث عشرة مرة إلى مرتين في محتوى (٥٨) نشاطاً، كما راعت أنشطة كتاب لغتي الخالدة" بالصف الأول متوسط المرتبطة بتقويم المحتوى ثلاث مهارات تراوح قياسها بين أربع مرات إلى مرة واحدة في محتوى (٥٨) نشاطاً، ولم تراع مهارتين هما: التعرف على التناقضات في الكلام المسموع، واستخلاص الجمل التي لا ترتبط بالقصة.

ركزت عبير النفيعي (٢٠١٣) على تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي والتعرف على مهارات التحدث اللازمة لهذا الصف، والكشف عن مدى مراعاة النشاطات التعليمية المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي ولتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة وذلك بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تضمنت قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس تم تحكيما من (٣٠) مختصاً، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى تحديد (٢٧) مهارة للتحدث للصف الخامس الابتدائي، منها (١٠) مهارات للجانب الفكري، و (٦) مهارات للجانب اللغوي و (٤) مهارات للجانب الصوتي، و (٧) مهارات للجانب الشخصي، ثم إن النشاطات التعليمية المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي راعت قياس مهارة التحدث المتعلقة بالجانب الفكري بنسبة منخفضة بلغت (٣٧,٦%)، والمتعلقة بالجانب اللغوي بنسبة منخفضة بلغت (٤٠,٩%)، والمتعلقة بالجانب الصوتي بنسبة منخفضة بلغت (١٣,٨%)، والمتعلقة بالجانب الشخصي بنسبة منخفضة بلغت (٧,٧%)، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى غياب التوازن والتكامل والشمول في بناء النشاطات وتدرجها حسب المهارات اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة مهارة التحدث في الجانبين الفكري

والشخصي، ومهارات التحدث ككل وفقاً لمتغير الفصلين الدراسيين الأول والثاني لمقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي طبعة ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ، وكانت هذه الفروق لصالح الفصل الدراسي الثاني، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة مهارة التحدث في الجانب اللغوي والجانب الصوتي وفقاً لمتغير الفصلين الدراسيين الأول والثاني لمقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مراعاة مهارات التحدث وفقاً لمتغير نوع الجانب الفكري اللغوي، الصوتي الشخصي لمقرر الغني الجميلة للصف الخامس لصالح الجانب اللغوي.

مشكلة البحث

بعد تطوير مناهج اللغة العربية أصبحت مواد اللغة العربية مجموعة في كتاب واحد بعد أن كانت منفصلة في عدة كتب، اعتباراً بأن اللغة العربية لغة كغيرها من اللغات لا يمكن فصلها أو محاولة تجزئتها، فأصبحت كتب اللغة العربية للمراحل الدراسية تحت مسمى كتاب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية، والغني الخالدة) للمرحلة المتوسطة، كما أن هذه الكتب أصبح تدريسها بشكل متكامل، وأصبح يُنظر إلى فروع اللغة العربية مواد اللغة العربية على أنها متكاملة يجمعها كتاب واحد وتدريب التلاميذ على فرع من فروعها لا يعني انفصال بعضها عن بعض، بل مما أكده المربون في علم النفس أن الإنسان يدرك الأمور إدراكاً كلياً (الخليفة، ٢٠٠٤).

إن كتب اللغة العربية هي كتب حديثة تحتاج إلى إعادة النظر إليها، وإجراء بحوث ودراسات عليها ومتابعتها بالتقويم لمعرفة مواطن القوة والاهتمام بها، وأوجه القصور وتفايدها؛ بل إن التقويم كممارسة مؤسسية لعملية التعليم من أهم التجديدات الحديثة في نظام التعليم السعودي الذي يبعث الطمأنينة لجميع المهتمين بالتربية ويوفر لهم معلومات توضح كيفية مسيرة التعليم بعد التطوير (العقيل، ٢٠٠٥).

عندما يقتصر هذا البحث على تقويم أنشطة كتاب (لغتي الجميلة)، فهذا لا يعني أن التقويم يقتصر في كل الأحوال على الكتب المدرسية فقط؛ بل إن التقويم قد يكون شاملاً مستمراً يشمل كل ما يتعلق بالموقف التعليمي من مدرسة، وإدارة مدرسية ومعلم، وطالب وكتاب مدرسي، وما إلى ذلك (عطوي، ٢٠١٢).

عظفاً على ما سبق، ونظراً لما يدعو إليه المنهج الحديث من التتابع والتكامل المنهجي المدخل التكاملي والاهتمام بمتابعة عملية تطوير المناهج بالتقويم المستمر الشامل، كان

ذلك حافزا للقيام بهذا البحث، وبالتحديد تقويم التمارين أو الأنشطة التي يتضمنها كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وذلك بإلقاء الضوء على مستوى مراعاتها لمهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة، والوقوف على مستوى درجة تكاملها مع بعضها في كل وحدة من وحدات الكتب المدرسية للغة العربية في التعليم العام، وتحديدًا كتاب تعليم اللغة العربية للصف السادس بعنوان الغني الجميلة، وذلك لأن تلاميذ هذا الصف قد تجاوزوا تعليم القراءة والكتابة التي هي من اختصاص المرحلة الأولية من التعليم الابتدائي، حيث يفترض أن يكون التلميذ في الصف السادس الابتدائي قد تمكن من مهارة القراءة والكتابة والتحدث بطلاقة حول الموضوعات التي يعرضها، ولديه ميل إلى القراءة الذاتية، وأن يسيطر إلى حد ما في المهارات الخطية، والتعبير الشفهي والقدرة على الاستماع من الحديث أو النص وفهمه (الخليفة، ٢٠٠٤).

من الأمور المهمة توجيه الجهود في تشجيع تلاميذ هذا الصف السادس الابتدائي على التعلم الذاتي، وإشراكهم في الأنشطة المختلفة التي تسهم في تنمية المهارات اللغوية على نحو فاعل كالتحدث، والخطابة، والإلقاء، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهل حققت مبدأ التكامل المدخل التكامل الذي يهدف إليه المنهج الحديث المطور ؟

أسئلة البحث

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة وما مستوى التكامل بين هذه المهارات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب (لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة الاستماع ؟

٢. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة التحدث؟

٣. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة القراءة؟

٤. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب (لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارة الكتابة؟

٥. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب (لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للتكامل بين مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة في كل وحدة من وحدات الكتاب؟

أهداف البحث

- ١- الكشف عن مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة).
- ٢- الكشف عن مستوى مراعاة التكامل بين مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث القراءة الكتابة، في أنشطة كتاب (لغتي الجميلة) للصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- مساعدة المهتمين بتطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام من (معلمين / موجهين) بإجراء التعديل المناسب على المرتبطة بالمهارات اللغوية الأساسية الأربع وتقديمها من خلال الأنشطة التواصلية اللغوية ؛ حيث تساعد على الأنشطة والتدريبات المتضمنة في ضوء نتائج البحث العلمي.
- ٢- مساعدة المعلمين في تحليل وتشخيص مدى إثراء كتاب لغتي الجميلة لمهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة، وتحديد طبيعة هذا الإثراء من حيث التركيز والتكثيف في توزيع الاهتمام على المهارات اللغوية الأربع كلها أثناء تحضيره للدروس .
٣. تقديم كتاب لغتي الجميلة لمهارات التواصل اللغوي (المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث القراءة الكتابة على نحو تكاملي؛ لمساعدة التلاميذ على الفهم والاستيعاب لاهداف الوحدة المقترحة .

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

أنشطة كتاب (لغتي الجميلة) المقرر على الصف السادس الابتدائي للفصلين الأول والثاني للطالبات في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٨هـ.

مصطلحات البحث

تناول البحث المصطلحات التالية:

التقويم: هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها؛ حيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ومساعدتها على تحقيق أهدافها (العجمي، ٢٠٠٥، ٢٣٩-٢٤٠).

ويقصد بالتقويم في هذا البحث العملية التي يتم فيها جمع البيانات اللازمة للإصدار حكم على أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي من حيث مراعاتها المهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث القراءة، الكتابة وأيضا من حيث مراعاتها للتكامل المدخل التكامل بين هذه المهارات الأربع، وتشخيص جوانب القوة والضعف فيها.

الأنشطة : هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان (المرعي والحيلة، ٢٠٠٠، ٤٢).

ويقصد بها في هذا البحث جميع الأنشطة والتدريبات اللغوية في كتاب الغني الجميلة للصف السادس الابتدائي التي تنمي مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة. المدخل التكامل: هو أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب وتدريبها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي، وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل العناصر، ترتبط فيه توجيهات الممارسة والتدريبات اللغوية، والقواعد اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال نص شعري أو نثري، أو موقف تعبيرى شفهي أو تحريري وتدريبها بطريقة تعتمد إجراءاتها على التكامل والممارسة والتدريب، وتقويم الطلاب أولا بأول (عوض، ٢٠٠٠، ٢١).

الكتاب التعليمي المدرسي هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشتمل على عدة عناصر : الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج (المرعي، والحيلة، ٢٠٠٠، ٢٥١).

ويقصد به في هذا البحث كتاب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية. كتاب لغتي الجميلة ويقصد به في هذا البحث الكتاب المقرر للصف السادس الابتدائي لتعليم اللغة العربية والمسمى بـ (لغتي الجميلة)، وهو الكتاب الذي تم تطويره ضمن المشروع الشامل لتطوير مقررات اللغة العربية في التعليم العام، حيث قررت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب بدءًا من العام الدراسي ١٤٣١ هـ والمتضمن كتاب الطالب بجزأيه وكتاب النشاط بجزأيه للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

المهارات اللغوية المهارة اللغوية هي أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (عليان، ٢٠١٠، ٧).

ويقصد بها في هذا البحث مهارات التواصل اللغوي وهي المهارات اللغوية الأربع الاستماع التحدث، القراءة الكتابية، التي يتضمنها كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي ويهدف إلى تنميتها.

الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، قد يتخلله انقطاع، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم، فهو إحدى عمليتي الاتصال اللغوي بين الناس جميعًا (عليان، ٢٠١٠، ٤٢).

ويقصد به في هذا البحث مهارة الاستماع بصفتها مهارة لغوية تواصلية يتم تنميتها في مناهج تعليم اللغة العربية.

التحدث هو "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم، وتراعى فيه قواعد اللغة المنطوقة (عليان، ٢٠١٠، ٧٠).

ويقصد به في هذا البحث مهارة التحدث بصفتها مهارة لغوية تواصلية يتم تنميتها في مناهج تعليم اللغة العربية.

القراءة: هي نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء" (عليان، ٢٠١٠، ١٠).

ويقصد بها في هذا البحث مهارة القراءة بصفتها مهارة لغوية تواصلية يتم تنميتها في مناهج تعليم اللغة العربية.

الكتابة: هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعى فيه القواعد اللغوية المكتوبة، ويعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلًا على وجهة نظره وسببًا في حكم الناس عليه (عليان، ٢٠١٠، ١٣٧).

ويقصد بها في هذا البحث مهارة الكتابة بصفتها مهارة لغوية تواصلية يتم تنميتها في مناهج تعليم اللغة العربية.

الإطار النظري

إن المدخل التكاملي هو محور الاهتمام في هذا البحث، وهو قائم على تعليم اللغة العربية بأنها لغة كاملة، ولا يصح تقسيمها إلى فروع أو مواد؛ بل لابد من تعليمها على أنها لغة واحدة كاملة، ومن الأفضل ألا ينفصل تعليمها بصورتها الكاملة عن استعمالها في مواقف واقعية اجتماعية، مما يجعل اللغة لها معنى في نفس المتعلم، ويدرك الأمور كلياً وبمنظرة شاملة، ويمارس اللغة بتلقائية تامة في بيئته، حيث لا يختلف على المتعلم تعليم اللغة في المدرسة عن تلك اللغة التي يمارسها في حياته اليومية ويستخدمها لحل مشكلاته، وفي ممارسة الأنشطة المختلفة وغير ذلك، وبهذه الطريقة تنمو لدى المتعلم المهارات اللغوية فعلاً وتطبيقاً، ويتجاوز مجرد حفظها من الكتب وتلقينها ثم نسيانها إلى ممارستها وتطبيقها وعدم نسيانها، إن تعليم اللغة العربية كلياً بصورة متكاملة مترابطة يجعل المتعلم يتمتع بملكة لغوية يستعملها في حياته استعمالاً ناجحاً.

التقويم

قوم في اللغة أي عدل وحسن".

وفي مجال التربية يقصد به " الحكم على الشيء بالجودة أو الرداءة واتخاذ القرارات اللازمة للتحسين والتعديل . (عرفان، ٢٠٠٨، ١٥٩)

أسس التقويم الفعال

١. أن يكون شاملاً لكل عناصر العملية التعليمية، المعلم، الطالب، الكتاب.. الخ
٢. أن تتنوع أساليب التقويم.
٣. أن يكون مستمراً ابتداءً من عملية التخطيط وحتى النهاية.
٤. أن يكون تعاونياً حيث يشترك فيه كل من له علاقة بالعملية التعليمية ومقومين أصحاب خبرة كافية . (عطوي، ٢٠١٢)

فوائد التقويم

١. التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في المناهج.
٢. العمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية المستهدفة. (تايلور ، ٢٠٠٩).

المهارة اللغوية

جاء معنى المهارة كما ورد في المعجم لابن منظور هي الحظ والإجادة بكل عمل، فالماهر هو الحاذق بكل عمل يقال مهر في العلم وفي الصناعة، بمعنى أنه أجاد وأحكم فيها" (٢٠٠٩، ٣٥٣٤).

ويعرفها عليان بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة (٢٠١٠، ٧). ومعنى ذلك أن مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث ، القراءة الكتابة) تشمل أداءً لغوياً صوتياً : القراءة، التعبير الشفهي الكلام أو الحديث وتشمل أداءً لغوياً غير صوتي: الاستماع، الكتابة. المهارات اللغوية الأربع (الاستماع التحدث، القراءة الكتابة) أ- الاستماع:

يشير طعيمة ومناع (٢٠٠٠)، نقلاً عن هاريز Harris ، إلى أن مفهوم الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة، وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا تحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.

ب - التحدث أو الكلام

يشير شعيب إلى أن الكلام هو عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاماً لغوياً بوساطته يترجم الدافع في شكل كلام (٢٠١٤، ٥٨). إن الكلام اتصال وتفاعل يتم بين مستمع ومتكلم، ومن الضرورة عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وتمكين المتعلمين من التحدث باللغة العربية بصورة صحيحة، وأن تبني الاستراتيجيات والخطط حتى يصلوا إلى مرحلة التلقائية في الكلام والحوار، والثقة بالنفس، والإلقاء الجيد، وغير ذلك من المهارات اللغوية الشفهية (شعيب، ٢٠١٤).

ج - القراءة :

يشير فضل الله إلى أن القراءة هي عملية عقلية، وعضوية وانفعالية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية، وفهمها، ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات (١٩٩٨، ٦٥). وهناك مفهوم آخر للقراءة وهي التعرف والفهم والنقد والتحليل والتفاعل مع النص والتأثر به وتأمله، ومن هنا أصبح القارئ مشاركاً وناقداً وليس مجرد مستقبل للأفكار المكتوبة (عرفان، ٢٠٠٨، ٢٦٣).

أيضاً تعد القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني،

فالعلاقات النفسية المرتبطة بالقراءة على هذا معقدة لدرجة كبيرة (يونس والناقبة ومذكور، ١٩٨١، ١٦٩).

د - الكتابة:

يعرفها شعيب بأنها مهارة لغوية ووسيلة من وسائل التعلم، وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال والتعبير عن النفس، كما أنها ليست مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً فحسب؛ بل إنها تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تمتاز كل منها بأهداف معينة تفرضها على الكاتب" (٢٠١٤، ١١٥). ويشير فضل الله إلى أن الكتابة حروف مرسومة تصور ألفاظاً دالة على المعاني التي تتراد من النص المكتوب (١٩٩٨)، (١١٩)

العلاقة والتكامل بين مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)

تعليم اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته؛ بل إن تعليمها وسيلة لتعليم جميع المواد الدراسية، ووسيلة لإمداد الطالب بالمهارات اللغوية التي تمكنه من التعلم الذاتي حتى بعد المراحل الدراسية، كما أن التمكن من اللغة يسهم في التقدم والتفوق في المواد الأخرى، فلا يمكن فصل اللغة عن غيرها من المواد، أو فصلها عن اكتساب الثقافة والمعرفة في شتى مجالات الحياة، كما أنه لا يمكن تقسيم اللغة العربية إلى عدة مواد منفصلة عن بعضها البعض، أيضاً المهارات الأساسية اللغوية في اللغة العربية:

(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، لا يمكن فصلها في تدريس اللغة العربية.

كما أن الموقف اللغوي: هو باختصار إما أن يكون بين كاتب وقارئ، أو بين متكلم ومستمع، فالمتكلم والكاتب يوصل رسالة، والقارئ والمستمع يستقبل الرسالة، إذا لم يكن هناك مستمع فليس هناك من يتكلم، وإذا لم يكن هناك قارئ فليس هناك كتاب والعكس صحيح وقد يكتب المستمع ما يسمعه، وقد يتحدث القارئ بما يقرأ، فالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة يوجد فيما بينها تأثير وتأثر، ويجب أن تتكامل في عملية التدريس ونمو مهارة من المهارات يساعد في نمو المهارات الأخرى؛ فالقارئ الجيد هو كاتب جيد والعكس صحيح. (مذكور، ٢٠٠٤).

إضافة إلى ذلك اللغة هي عبارة عن مهارات أربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ولا يمكن الفصل بين مواد اللغة العربية أو بين مهاراتها الأربع، فالمنهج السابق كان يقسم اللغة العربية على سبيل المثال إلى القراءة والأدب والنصوص وهذا يندرج تحت مهارات القراءة، والخط والإملاء والتعبير التحريري تندرج تحت مهارات الكتابة، إذن هذه المواد هي

مهارات قراءة أو مهارات كتابة، أما الاستماع والتحدث وتدريب الطفل عليها فتكون قبل تعلم القراءة والكتابة، وتكون عوناً له أثناء تعلمه القراءة والكتابة فيما بعد، فالطفل يولد وهو يسمع ثم بعد فترة يتكلم ويتعلم الكلام مما قد سمعه مسبقاً، وإذا تعلم القراءة والكتابة فإنه يستعين بحصيلته اللغوية التي يسمع ويتحدث بها ليفهم ما يقرأ، فالطفل يولد لا يتكلم وكما أحسن الاستماع أحسن الكلام وإذا أحسن الاستماع والكلام أحسن القراءة، ويستعين بهذا كله في الكتابة، كما أن استمرارية نموها جميعاً الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة يوصل المتعلم إلى السيطرة على اللغة. (مذكور ، ٢٠٠٤)

لذلك تعليم اللغة العربية يحتاج إلى إعداد منهج متكامل مترابط بين مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، ومنهج تتوافر فيه العلاقات والروابط، حيث لا تكون فيه مواد اللغة العربية منفصلة بل يكون تدريس اللغة العربية بطريقة الوحدة، حيث يشتمل على المهارات الأربع التي تكمل بعضها بعضاً وتؤثر كل مهارة في الأخرى، وبما أن اللغة العربية هي الأساس في تقدم التلميذ في جميع المواد ولا يمكن أن تتم عملية التعليم بمعزل عن استخدام اللغة، فلا بأس من استخدام الطلاب الموضوعات الموجودة في المواد الاجتماعية أو العلوم أو غيرها من المواد في التدريب على مهارات اللغة من خط وإملاء وقراءة وغيرها، والمعلم له دور كبير في ذلك فلهذه كثيراً من الابتكارات والتخطيط، والقدرة على الربط بين مهارات اللغة العربية في موقف تعليمي واحد ، أو الربط بين اللغة العربية والمواد الأخرى عامة (مذكور ، ٢٠٠٤م).

المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية

تعد المداخل الحديثة طريقة ومنهجاً جديداً في تعليم اللغة العربية، حيث يتم التغلب بواسطتها على مشكلات تعليم اللغة العربية (الربيعي وصالح (٢٠١٢)

مفهوم المدخل في التدريس

يشير الربيعي وصالح إلى أن مفهوم المدخل في التدريس بمعنى إجرائي عبارة عن وصف لطبيعة الموضوع الدراسي الذي سنعلمه، وبيان لوجهة نظر المتخصصين في دراسته والفلسفة التي يعتنقونها حيث لا تحتاج منهم بالضرورة إلى برهان أو دليل (٢٠١٢، ٣٥٠)

ومن هذه المداخل ما يلي:

١. المدخل المهاري.
- ٢- المدخل التكاملي.
٣. المدخل الوظيفي ،وهذا لا يعني عدم وجود مداخل غيرها، لكن هذه المداخل الأربع هي الأنسب في تعليم اللغة الأم (عوض، ٢٠٠٠).

١ - المدخل المهاري

هذا المدخل ينظر إلى اللغة باعتبارها مهارات تعليمية لغوية ينبغي الاهتمام بها، وتدريب المتعلم عليها، هذا المدخل يقوم على تنمية هذه المهارات عمليا من خلال الشرح العلمي للمهارة، وتوضيح كيفية تنفيذ المهارة والعرض العملي لها، والتقليد والمحاكاة من المتعلم ، والتقييم المستمر للمهارة، ومتابعة أداء المهارة (الربيعي وصالح ، ٢٠١٢).

كما أنه ينظر إلى أن اللغة مهارة تكتسب مثل أي مهارة، مثل لعب كرة القدم وغيرها من المهارات التي تكتسب بالممارسة والتدريب والتكرار، وهذا الاتجاه لا يقتصر على حفظ اللغة وقواعدها وعلى قدر الحفظ يكون المتعلم متمكنا من اللغة؛ بل إن هذا الاتجاه يتجاوز ذلك إلى أن اللغة مهارة تتم تنميتها بالممارسة والتكرار، حيث يمارس المتعلم اللغة بمهاراتها الأربع: (استماع تحدث، قراءة كتابة)، في مواقف طبيعية حيوية متنوعة حتى يتمكن من إتقان مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث القراءة الكتابة ويمارسها بتلقائية تامة وتصبح عادة مكتسبة (الخليفة، ٢٠٠٤).

ويقصد بالمدخل المهاري تعليم اللغة العربية للتلاميذ على أنها مهارات لغوية استماع، تحدث قراءة كتابة، تؤدي بدقة وتلقائية بدلا من تدريسها لهم على أنها فروع لغوية تزودهم بالمعارف اللغوية فقط دون توظيفها (البلوي، ٢٠١٤).

٢ - المدخل التكاملي

يركز على تعليم مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة، بوصفها متكاملة؛ حيث إن المهارات اللغوية مترابطة ترابطا وثيقا وهذا الترابط ينبغي أن يظهر جليا في أثناء تعليم اللغة، فتنمية أي مهارة لغوية يعني تنمية للمهارات الأخرى؛ لأن بين المهارات علاقة تأثير وتأثر ، ولا يجب عزل كل مهارة عن الأخرى فيكون الدرس اللغوي مجالا لتنمية المهارات اللغوية جميعها (البلوي، ٢٠١٤).

٣. المدخل الوظيفي

هذا المدخل ينظر الى أن اللغة لها وظيفة وهي الاتصال الفعال بين الناس، ومن خلالها يتم نقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء والمناقشات بين الأفراد والجماعات أو بين الشعوب وتعد من أهم المسائل اليوم، وكانت المناهج السابقة تثقل كاهل المتعلم بتفريعات اللغة، والحفظ والتلقين للغة الذي سرعان ما ينسى بعد الاختبار، ولم يتم تعليم اللغة على طبيعتها وهي أنها تؤدي وظيفة يمارسها المتعلم بتلقائية ليكون له ثروة لغوية لفظية، ويتجاوز المتعلم مجرد حفظه للتراكيب والدلالات التي لا يجني منها أي فائدة واستعمال اللغة وتوظيفها في المجتمع الذي يعيش فيه، وتصبح طبيعة تلقائية لدى المتعلم لا ينساها أو يتركها بمجرد تجاوزه الاختبارات، ويتم تعلم اللغة العربية من الكتاب المدرسي في كونها ليست مجرد صفحات عديدة تقرأ ثم تُنسى؛ بل لأنها مهارات تكتسب، وأفكار تتداول، وقضايا ومشكلات تعالج، وتصبح مهارات التواصل اللغوي (المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة مهارات تمارس مواقف اجتماعية حيث يستطيع المتعلم أن يلم بالتعبيرات اللغوية المناسبة لكل موقف اجتماعي الخليفة، (٢٠٠٤).

يتضح مما سبق أن المدخل المهاري يركز على ضرورة تعليم اللغة على أنها مهارات لغوية وليست فروعاً لغوية، وليست معارف يكون الغرض منها حفظها وتلقينها فقط، وإنما الهدف هو ممارسة هذه اللغة وعدم التركيز على المعارف التي تكتسب بواسطة اللغة، أما المدخل التكاملي فيركز على تعليم هذه المهارات بشكل كلي مترابط ومتكامل، حيث لا تتفصل مهارة عن الأخرى والمدخل الوظيفي يركز على ضرورة تعليم التلاميذ المهارات اللغوية بشكلها الكلي المتكامل، ولكن التي تناسب مراحلهم التعليمية، والتي تناسب قدراتهم، ويحتاجون إليها في حياتهم ويضطرون لاستخدامها وتوظيفها في حياتهم، مع توفير المناخ المناسب لاستعمال المهارات اللغوية لكي يتفاعل مع اللغة وتصبح جزءاً من حياة التلاميذ البلوي، (٢٠١٤).

مزايا المدخل التكاملي

١. الرغبة في التعلم وعدم الملل.
٢. التكرار والربط وإدراك المعلومات كلياً يؤدي إلى تثبيت ما يتم تعلمه في ذهن المتعلم، وزيادة فهمه، وانتقال أثر التعلم؛ لأنه يُعد المتعلم للتعلم مدى الحياة من خلال تدريبه على كيف يتعلم؟ وكيف يستنتج؟ وكيف يواجه المشكلات؟ وكيف يفكر.

٣. يطور النمو اللغوي لدى المتعلمين؛ لأنه يعالج الفروع اللغوية والمهارات اللغوية جميعها في أن واحد.

٤. يوافق طبيعة إدراك الأشياء والأمور كليا، وذلك بفهم الكليات ثم الانتقال إلى الجزئيات (السامرائي وجواد (٢٠٠٤).

٥. يوفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلمين؛ حيث ينعلم وجود التكرارات غير الضرورية في المواد الدراسية.

٦- يعطي المعلم والمتعلم مجالا لتوحيد المفاهيم اللغوية، وإدراك العلاقات بين المواد الدراسية، حيث تكون النظرة للمناهج المتكاملة أكثر اكتمالا وتحولا لطبيعة المعرفة.

٧. يحقق التكامل والتوازن في شخصية المتعلم فهو ينظر إلى المتعلم من كل الجوانب الجانب المعرفي، والجانب الوجداني؛ حيث يتحقق التكامل في شخصية المتعلم؛ فيتعلم أشياء ذات معنى بالنسبة له وتؤثر في سلوكه وتكون جزءا منه.

٨. يلبي ميول وحاجات المتعلمين من حيث حاجاتهم للاكتشاف، وحاجتهم إلى التدرج في المفاهيم، وحاجتهم إلى المنهج غير الممل.

مآخذ المدخل التكاملي

١. صعوبة التوصل إلى الفروق الفردية بين المتعلمين.
٢. صعوبة اختيار النصوص الملائمة لكل مرحلة عمرية، حيث إنه لا بد من نصوص مختارة محققة الأهداف المنشودة، فتكون حقلا ممتازا لتعليم التعبير التحريري والشفهي وللتطبيق الوظيفي للنحو، ومحورا للدراسات البلاغية.
٣. السطحية وعدم التعمق في المعرفة والجزئيات، وصعوبة وضع التدريبات الشفهية والتحريرية بأسلوب تكاملي وبشكل فني وسهل ليستفيد المعلمون والطلاب منها.
٤. يتطلب توافر المعلمين الذين يتمتعون بقدرات وكفاءات عالية.
٥. صعوبة إعداد كتاب مدرسي يحيط بكامل فروع اللغة العربية (السامرائي و جواد، (٢٠٠٤).

مكونات الوحدة الدراسية التكاملية

١. تحديد الموضوع المحوري والموضوعات الفرعية المرتبطة به الفكرة الرئيسية والتفاصيل التي تحملها، حيث يكون الموضوع المحوري يتفق مع بيئة التلاميذ واهتماماتهم وميولهم.

٢. اختيار الخبرات التعليمية المرتبطة بالأهداف: أي أن الخبرة الحاضرة تستند إلى خبرات ماضية وتؤدي إلى خبرات لاحقة، حيث تستند الوحدة الحالية على أنماط نشاط الوحدة السابقة، وتمهد لأنماط الوحدة اللاحقة.

٣. تحديد مصادر التعلم اختيار الوسائل والأدوات المعينة على تحقيق الأهداف، حيث تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية، وتحديد طرق التدريس حيث تنقل الوحدات التكاملية من مستوى التخطيط إلى مستوى التنفيذ، سواء كانت مادة دراسية، أو مشروعاً، ولابد من وضع إطار الطرق التدريس المستخدمة في الوحدة التكاملية.

٤. تحديد أساليب التقويم: التقويم للوحدة بالوقوف على مواطن القوة والضعف فيها، وأن يكون التقويم مستمراً شاملاً متنوعاً في الأساليب والوسائل.

٥. الأهداف التعليمية للوحدة توضع في مقدمة الوحدة وتأتي وفقاً لطبيعة المجتمع وطبيعة التلميذ، ولابد أن تتسق مع الأهداف العامة للتربية، وأن تكون واضحة مرنة شاملة تراعي المستوى العقلي للتلاميذ وتتفق مع النموذج التكاملي.

٦. تشمل مصادر التعلم على الرحلات والخرائط والوسائل السمعية والبصرية والملخصات والمصورات وغيرها ولابد أن تشمل طرق التدريس على استراتيجيات التعليم الفعال كالعصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات والمناقشة واللعب والمحاكاة الطيبي وأبو شريك، (٢٠٠٧).

مميزات وعيوب الوحدات الدراسية التكاملية

المميزات

١. تكسب المتعلمين الاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات والمشاركة في التعلم مما يؤثر إيجابياً على شخصياتهم وسلوكهم.

٢. تراعي الفروق الفردية، حيث يقوم المتعلم بالنشاط الذي يميل إليه ويناسب قدراته.

٣. تزيل الحواجز بين المواد، وتعمل على ترابطها حيث يكتسب المتعلمون معلومات متنوعة مترابطة.

العيوب

صعوبة تنفيذها في الوقت الحالي وذلك لأنها تتطلب :

١. مدارس تتميز بالتجهيزات اللازمة والآلات والوسائل.

معلمين متخصصين مؤهلين مدربين في تدريس الوحدات.

٢. تناسب المرحلة الابتدائية والمتوسطة ولا تتناسب المرحلة الثانوية؛ لأنها مرحلة إعداد للدراسة الجامعية التي تركز على الدراسات الأكاديمية المبنية على التخصص (العجمي، ٢٠٠٥).

إجراءات البحث

تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث، وبيانا لمجتمعه، وعينته، كما تضمن توضيحا لأداة البحث، وكيفية بنائها، وصدقها، وثباتها، وتناول هذا الفصل إجراءات تقويم أنشطة عينة البحث، وعرضا للمعالجات الإحصائية المستخدمة فيه، وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: منهج البحث

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة أسلوباً من أساليبه، وهو أسلوب تحليل المحتوى الذي يصف الظاهرة وصفاً كمياً منظماً، حيث تم تحليل محتوى أنشطة كتاب لغتي الجميلة بالصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية؛ لتقويمها بأداة علمية تتضمن مهارات الاستماع التحدث، القراءة، الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، كذلك التكامل فيما بين هذه المهارات الأربع.

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

نظراً لأن مجتمع البحث محدود، والمتمثل في كتب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي (الطالب والنشاط) بفصليه الأول والثاني، فقد قامت الباحثة بتحليل جميع الأنشطة التي وردت في كتب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، والتي تضمنت (٤٧٨) نشاطاً، وفيما يلي توزيع الأنشطة وفق وحدات الكتاب، حيث يوضح الجدول التالي عناوين وعدد الوحدات والأنشطة في كتاب لغتي الجميلة النشاط والطالب الفصل الأول والثاني.

جدول (١) عناوين وعدد الوحدات والأنشطة في كتاب لغتي الجميلة الطالب والنشاط

في الفصلين الأول والثاني

عنوان الوحدة	رقم الوحدة	عدد الأنشطة في الوحدة
قدوات ومثل عليها	١	١٠٠
الصيد والمحميات الوطنية	٢	٨٩
الوعي القرآني	٣	٧٠
المجموع في الفصل الأول	٣	٢٥٩
الوعي الصحي	٤	٧١
التكافل والتواصل الاجتماعي	٥	٧٧
العلم والتقنية	٦	٧١
المجموع في الفصل الثاني	٣	٢١٩
المجموع في الكتب كاملة	٦ وحدات	٤٧٨ نشاطاً

ب - عينة البحث

في دراسات تحليل المحتوى العينة هي نفسها مجتمع البحث، حيث جرى التحليل على مجتمع البحث كاملاً، وهو أنشطة كتب لغتي الجميلة (الطالب والنشاط) للفصل الأول والثاني.

ثالثاً: أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته؛ ومن خلال استعانة الباحثة بمراجعة أدبيات البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة، تم بناء قائمة مهارات التواصل اللغوي بصورتها الأولية المهارات اللغوية استماع، تحدث، قراءة كتابة)، (ملحق رقم (١)، ثم تم بناء قائمة لمعايير التكامل الذي من المفترض أن يكون بين هذه المهارات الأربع بشكلها الأولي ملحق رقم (٢)، ومن ثم تم تصميم الأداة، وهي عبارة عن بطاقة تحليل محتوى تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة ثم تم تصميم بطاقة لمعايير التكامل الجيد بين هذه المهارات استطلاع، تمهيداً لعرضها على المحكمين المختصين؛ ليقوموا بتعديلها، وإبداء رأيهم فيها، وذلك من حيث مناسبة المهارات للصف السادس الابتدائي، ومن حيث وضوح الصياغة اللغوية للبنود، وانتماء كل بند للمهارة ملحق رقم (٣).

ثم تم عمل التحقق من صدق الأداة بأسلوبين هما :

أ- صدق المحتوى:

حيث تمت مراجعة محتوى الأداة، وتم التأكد من مطابقتها للإطار النظري والدراسات السابقة.

ب - الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من بناء الأداة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٦) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختصة في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعدد من مشرفات، ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ملحق رقم (٤) وفي ضوء آرائهم تم تعديل القائمة، وإخراجها في صورتها النهائية؛ تمهيداً لإجراء التحليل، وبعد جمع استمارات التحكيم تبين لدى الباحثة اتفاق جميع المحكمين على جميع المهارات، ومناسبتها للتلاميذ في الصف السادس الابتدائي، ولكن كانت هناك بعض التعديلات، وهي إضافة بعض البنود القليلة وحذف أخرى، وتعديل بعض العبارات في صياغتها اللغوية أو اختصارها فقط وتم الأخذ بهذه التعديلات وهي كالآتي:

١. إضافة مهارات تم اقتراحها من بعض المحكمين، وتم الأخذ بها فقد تم إضافة البند رقم (١٤)، ١٥، ١٦، (١٧) في مهارة الاستماع، وإضافة البند رقم (١١) (١٢) في مهارة التحدث، وإضافة البند رقم (١٣)، ١٤، (١٥)، (١٦) في مهارة القراءة، وإضافة البند رقم (١٣)، ١٤، (١٥) في مهارة الكتابة.

٢. تغيير نص البند المهارة رقم (٩) وهي من ضمن مهارات الحديث، ووضع بدلا منها مهارة أخرى.

٣. أصبحت معايير التكامل بين المهارات اللغوية الأربع (١٠) بنود بدلا من (١٣) بنود، فقد تم حذف البند رقم (٥)، ٩ (١٠).

٤. تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود، واختصار أخرى لطول العبارة، وتم الأخذ بها. وبهذا انتهت مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع إلى مهارات الاستماع وعددها (١٧) مهارة، مهارات التحدث وعددها (١٢) مهارة مهارات القراءة وعددها (١٦) مهارة مهارات الكتابة وعددها (١٥) مهارة، ومعايير التكامل بين المهارات وعددها (١٠) معايير للتكامل بين المهارات الأربع، وانتهت بصورتها النهائية ملحق رقم (٥).

رابعاً : إجراءات تحليل الأنشطة

للبدء في تحليل الأنشطة في ضوء مستوى درجة مراعاتها لمهارات الاستماع التحدث، القراءة الكتابة، التكامل بين هذه المهارات الأربع، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والاطلاع على محتوى الأنشطة تم إجراء ما يلي:

أ- تحديد فئات التحليل حيث حددت فئات التحليل في مهارات الاستماع، التحدث القراءة الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومعايير التكامل بين هذه المهارات الأربع.

ب - تحديد وحدة التحليل حيث اعتبرت الجمل المعبرة عن مطلب تعليمي المهارة الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة، أو تحقق التكامل بين هذه المهارات وحدة التحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة بالصف السادس الابتدائي.

ج - إعداد بطاقة التحليل لضبط عملية التحليل أعدت بطاقة تضم فئات التحليل. مهارات الاستماع، مهارات التحدث مهارات القراءة مهارات الكتابة، التكامل بين المهارات الأربع، وخصص كل مربع أمام كل بند من بنود المهارات الرصد تكرارات وحدة التحليل، ملحق رقم (٧).

خامسا : تحديد ضوابط التحليل

قامت الباحثة بالالتزام عند تحليل الأنشطة بالضوابط التالية:

- أ- حددت الباحثة المطالب التعليمية في الأنشطة التي توجه إلى مهارة الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التكامل بينها المتضمن في الجملة من كل نشاط.
- ب - إقصاء كل جملة من التحليل لا يعبر محتواها عن مهارة الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التكامل بينها، وغالبا كانت أنشطة لقواعد نحوية أو بلاغية فقد تم حذفها.

- ج - تم رصد تكرار كل مطلب تعليمي من الأنشطة يوجه إلى مهارة الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التكامل بينها في الخانة المقابلة لفئة التحليل الملائمة له.

سادسا: ثبات الأداة

بعد اكتمال الإجراءات السابقة استخدمت الباحثة التحليل المشترك؛ حيث قامت الباحثة وإحدى المتخصصات في ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بتحليل محتوى عينة من أنشطة الكتاب من الوحدة الثالثة لكتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي) واتفقتا على إجراءات التحليل وضوابطه واستخدما بطاقة التحليل نفسها المعدة لهذا الغرض. وللتأكد من ثبات التحليل، تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المختصة باستخدام معادلة (كوبر) الآتية:

عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

جدول (٢) عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين

عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	المهارة
لا يوجد	٢	الاستماع
لا يوجد	٤	التحدث
لا يوجد	٢٠	القراءة
١	١٤	الكتابة
١	٩	التكامل بين المهارات
٢	٤٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق عدد مرات الاتفاق ٤٩ وعدد مرات الاختلاف ٢ ويتطبيق معادلة كوبر:

عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

بلغ معامل الثبات بين التحليلين - ٩٦% وهي نسبة ثبات عالية تشير إلى أن بطاقة التحليل تؤدي النتائج نفسها مع اختلاف المحللين ملحق رقم ٦).
سابعاً: ثبات التحليل

وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثة بالتحليل كاملاً لأنشطة كتب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإعادة تحليل الوحدة الثالثة كاملة بعد مضي شهر من التحليل الأول، ثم قامت بعدها باستخراج معامل الاتفاق بين التحليلين عن طريق تطبيق معادلة هولستي (holisti) وهي كالتالي:

$$ن (س ص) = ١٠٠ \times ت 0 م$$

$$س ١ + ص ١$$

$$ت = \text{معامل الاتفاق بين التحليلين} \cdot م$$

$$ن = \text{عدد مرات التحليل}$$

$$س ص = \text{عدد القيم التي تتطابق في التحليلين}$$

$$\text{وتساوي (٧٧)}$$

$$س ١ = \text{عدد القيم التي نتجت عن التحليل الأول}$$

$$\text{وتساوي (١٠١)}$$

$$ص ١ = \text{عدد القيم التي نتجت عن التحليل الثاني وتساوي (٨٧)}$$

$$ت = ٢ (٧٧) \div (٨٧ + ١٠١) \times ١٠٠ م 0$$

$$ت = ١٥٤ \div ١٠٠ \times ١٨٨ \% م 0$$

$$= ١٨,٩ \% ت 0 م$$

وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) نتائج ثبات التحليل معامل الاتفاق بين التحليلين

التكرار في التحليل الأول	التكرار في التحليل الثاني	معامل الاتفاق بين التحليلين
١٠١	٨٧	%٨١,٩

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الاتفاق بين التحليلين (١٨,٩ %)؛ ما يدل على ثبات التحليل بدرجة عالية ملحق رقم (٨)

ثامنا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

١. معادلة كوبر؛ ومعادلة هولستي للتأكد من ثبات عملية التحليل.

٢. التكرارات والنسب المئوية.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

تناول هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها، ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، وهي:

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارات التواصل اللغوي (المهارات اللغوية الأربع : الاستماع التحدث، القراءة الكتابة وما مستوى التكامل بين هذه المهارات؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة الاستماع ؟

٢. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة التحدث؟

٣. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة القراءة؟

٤. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة الكتابة؟

٥. ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للتكامل بين مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع الاستماع، التحدث، القراءة الكتابة في كل وحدة من وحدات الكتاب؟

إجابة السؤال الأول:

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة الاستماع؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية المهارة الاستماع كالتالي:

جدول (١) مستوى تحقق مجموع مهارة الاستماع في كتاب لغتي الجميلة الطالب والنشاط
في الفصلين الأول والثاني

ت	نص البند	التكرار في الفصل الأول من الكتاب	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الثاني من الكتاب	النسبة المئوية	التكرار في مجموع الفصلين الأول والثاني من الكتاب	النسبة المئوية
١	استنتاج الفكرة العامة، أو المعنى العام، أو الهدف من النص المسموع.	١	%٠,٢٠	٠	٠,٠٠	١	%٠,٢٠
٢	استنتاج المعلومات الجديدة من النص المسموع.	١	%٠,٢٠	٠	٠,٠٠	١	%٠,٢٠
٣	ربط المعلومات الجديدة المكتسبة بالخبرات السابقة من النص المسموع.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٤	الاستماع النقدي، وذلك بالحكم على النص المسموع، مثل قبول الكلام أو رفضه أو الحكم على أهداف المتحدث إلخ.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٥	تلخيص النص المسموع.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٦	التنبؤ بالنتيجة التي ينتهي بها النص المسموع.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
٧	وضع عنوان عام، أو عناوين لل فقرات في النص المسموع.	٤	%٠,٨٣	١	٠,٢٠	٥	%١,٠٤
٨	إعطاء التلاميذ فرصة للمناقشة حول النص المسموع والتفاعل معه بالتعقيب، وذلك بوضع أسئلة أو استخراج المفردات ... إلخ.	٢	%٠,٤١	٠	٠,٠٠	٢	%٠,٤١
٩	إعادة سرد النص المسموع بأسلوب التلاميذ.	٠	٠,٠٠	١	٠,٢٠	١	%٠,٢٠
١٠	إكمال النص المسموع بنتائج مرضية أو ذكر حدث أو قصة تتوافق معه.	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
١١	استنتاج حال المتحدث أو مشاعره وانفعالاته من نبرة الصوت.. إلخ	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠
١٢	تعريض التلاميذ النصوص مسموعة متنوعة	٢	%٠,٤١	١	٠,٢٠	٣	%٠,٦٢
١٣	إثراء النصوص السمعية بالمسابقات والألعاب اللغوية.	٣	%٠,٦٢	٤	٠,٨٣	٧	%١,٤٦

١٤	الاستماع للنص ثم الإجابة عن ١٤ الأسئلة المعطاة، وتكون إجاباتها من خلال الاستماع للنص.	٥	١.٠٤ %	٤	٠.٨٣	٩	١.٨٨ %
١٥	التوجيه إلى استنباط معاني ١٥ الكلمات من السياق في النص المسموع.	٠	٠.٠٠	٢٠	٠.٤١ %	٢	٤١ %
١٦	التوجيه إلى المعجم اللغوي للبحث عن معاني الكلمات الغريبة والصعبة في النص المسموع.	٢	٠.٤١ %	١	٠.٢٠ %	٣	٠.٦٢ %
١٧	التوجيه إلى معرفة نوع النص المسموع.	١	٠.٢٠ %	٠	٠.٠٠	١	٠.٢٠ %
١٧	المجموع الكلي	٢١	٤.٣٩ %	١٤	٢.٩٣	٣٥	٧.٣٢ %
بند							

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- ١- حدد البحث (١٧) مهارة استماع مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تحققت منها (٩) مهارات من أصل (١٧) مهارة في الفصل الأول و (٧) مهارات من أصل (١٧) مهارة في الفصل الثاني، بينما تحققت (١١) مهارة من أصل (١٧) مهارة سواء في الفصل الأول أو الثاني.
 - ٢- لم يحقق أي بند من بنود مهارة الاستماع تكرارات كثيرة في كلا الفصلين الأول والثاني.
 - ٣- تحققت بعض بنود مهارة الاستماع في مجموع البنود رقم (١ - ٢ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧) لمجموع الفصلين من مرة إلى تسع مرات بنسبة تتراوح ما بين (٠.٢٠%) إلى (١.٨٨%).
 - ٤- لم تتحقق بعض بنود مهارة الاستماع في مجموع الفصلين، وهي البند رقم (٣-٤-٥-٦-١١).
 - ٥- مجموع التكرارات بشكل عام في الفصل الأول والثاني لمهارة الاستماع بلغت (٣٥) مرة بنسبة (٧,٣٢ %).
- إجراءات التحليل ملحق رقم (٧)

إجابة السؤال الثاني:

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة التحدث؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية المهارة التحدث
كالتالي:

جدول (٥) مستوى تحقق مجموع مهارة التحدث في كتاب لغتي الجميلة (الطالب والنشاط)

في الفصلين الأول والثاني

ت	نص البند	التكرار في الفصل الأول من الكتاب	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الثاني من الكتاب	النسبة المئوية	التكرار في مجموع الفصلين في الكتاب	النسبة المئوية
١	توجيه التلاميذ إلى جمع المعلومات عن الموضوع المراد الحديث عنه.	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠%
٢	إعطاء التلاميذ حرية اختيار الموضوع المراد الحديث عنه وفقاً لميولهم مع وصف مشاعرهم نحو الموضوع الذي يتحدث عنه أو مع إبداء رأيه الشخصي أو مع ذكر قصة من واقع التلميذ تتوافق معه.	٢	٠.٤١%	١	٠.٢٠%	٣	٠.٦٢%
٣	توجيه التلاميذ الآداب الحديث الجيد مثل السماح للغير بالحديث أو التعبير بحركات الوجه والإشارات.. إلخ.	٣	٠.٦٢%	٢	٠.٤١%	٥	١.٠٤%
٤	المشاركة في النقاش شفويا مع تبادل الآراء والأفكار.	١٤	٢.٩٢%	١٧	٣.٥٥%	٣١	٦.٤٨%
٥	توجيه التلاميذ إلى التحضير للحديث من خلال الاستعانة بوسائل معينة أو نماذج أثناء الحديث أو قبله.	٥	١.٩٤%	٢	٠.٤١%	٧	١.٤٦%
٦	إجراء المسابقات والألعاب اللغوية الشفوية التي تنثري مهارة الحديث.	١٠	٢.٠٩%	١	٠.٢٠%	١١	٢.٣٠%
٧	مطالبة التلاميذ بإلقاء بعض المواضيع ارتجالاً وفق تعليمات مطلوبة.	٦	١.٢٥%	٥	١.٠٤%	١١	٢.٣٠%

٨	حدث التلاميذ على الحديث على مواضيع لها علاقة ببيئة التلاميذ المحيطة بهم كمشكلات المجتمع.	٣	٠.٦٢%	٥	١.٠٤%	٨	١.٦٧%
٩	تدريب التلاميذ على الإلقاء باللغة العربية الفصحى.	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠%	٠	٠.٠٠%
١٠	مطالبة التلاميذ بإبداء الرأي حول موضوع ما بالمناقشة شفويا.	٨	١.٦٧%	٧	١.٤٦%	١٥	٣.١٣%
١١	مطالبة التلاميذ بالتعليق حول الصورة شفويا، وذلك بالإجابة على أسئلة تدور حول الصورة أو إبداء الرأي الشخصي حول الصورة أو وصف مشاعر التلميذ أثناء مشاهدة الصورة.	٦	١.٢٥%	٤	٠.٨٣%	١٠	٢.٠٤%
١٢	مطالبة التلاميذ بوصف مشاعرهم تجاه قصة أو موضوع أو شخصية معروفة.. إلخ.	٤	٠.٨٣%	٠	٠.٠٠%	٤	٠.٨٣%
١٢	المجموع	٦١	١٢.٧٦%	٤٤	٩.٢١%	١٠٥	٢١.٩٦%
بند							

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- ١- حدد البحث (١٢) مهارة تحدث مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تحققت منها (١٠) مهارات من أصل (١٢) مهارة في الفصل الأول و (٩) مهارات من أصل (١٢) مهارة في الفصل الثاني، بينما تحققت (١٠) مهارات من أصل (١٢) مهارة سواء في الفصل الأول أو الثاني.
 ٢. تحقق البند رقم (٤) (٣١) مرة في مجموع الفصلين الأول والثاني بنسبة (٦,٤٨%) ، وقد حقق هذا البند أعلى نسبة تكرار .
 ٣. تحقق البند رقم (٢-٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢) من مرة إلى خمس عشر مرة بنسبة تتراوح ما بين (٠.٢٠%) إلى (٣,١٣%).
 ٤. لم تتحقق المهارات المرتبطة بمهارة التحدث في البند رقم (١-٩)
 ٥. مجموع التكرارات بشكل عام في الفصل الأول والثاني المهارة التحدث بلغت (١٠٥) مرة بنسبة (٢١,٩٦%).
- إجراءات التحليل ملحق رقم (٧)

إجابة السؤال الثالث

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة القراءة ؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية المهارة القراءة
كالتالي:

جدول (٦) مستوى تحقق مجموع مهارة القراءة في كتاب لغتي الجميلة الطالب والنشاط، في

الفصلين الأول والثاني

ت	نص البند	التكرير في الفصل الأول	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية	التكرار في مجموع الفصلين	النسبة المئوية
١	التوجيه إلى المكتبات للقراءة سواء القراءة الحرة أو الاستعانة بمصادر أخرى لفهم النص.. إلخ.	٦	%١.٢٥	٣	%٠.٦٢	٩	%١.٨٨
٢	التوجيه إلى القراءة الجهرية أو القراءة الصامتة أو القراءة السريعة ومن ثم الإجابة عن الأسئلة التي تكون إجاباتها مستخرجة من النص، وتكون الإجابة شفوية أو كتابية حسب المطلوب... إلخ.	١٧	%٣.٥٥	١٧	%٣.٥٥	٣٤	%٧.١١
٣	المسابقات والألعاب اللغوية التي تنثري مهارة القراءة مثل النظر بسرعة إلى الكلمة المختلفة.	٧	%١.٤٦	٦	%١.٢٥	١٣	%٢.٧١
٤	القراءة وجمع المعلومات لهدف محدد مطلوب مثل القراءة لحل مشكلة من المشكلات.. إلخ.	٢	%٠.٤١	٤	%٠.٨٣	٦	%١.٢٥
٥	نقد الموضوع المقروء كنفقه من ناحية سلامة الأسلوب أو إبداء الرأي حوله... إلخ.	١	%٠.٢٠	١	%٠.٢٠	٢	%٠.٤١
٦	تلخيص النص أو موضوع وما إلى ذلك ثم التعليق حوله.	١	%٠.٢٠	٥	%١.٠٤	٦	%١.٢٥

٧	التوجيه إلى استنباط معاني الكلمات من خلال السياق	٧	١.٤٦%	٤	٠.٨٣%	١١	٢.٣٠%
٨	التوجيه إلى قراءة موضوعات مفيدة من واقع حياة التلاميذ مثل الكون الإنسان الحياة.. إلخ.	١	٢.٣٠%	١٨	٣.٧٦%	٢٩	٦.٠٦%
٩	توجيه التلاميذ إلى القراءة الجهرية الصحيحة الخالية من الأخطاء وتمثيل المعنى بالوقفات والنبرات.. إلخ.	٤	٠.٨٣%	٣	٠.٦٢%	٧	١.٥٦%
١٠	قراءة الموضوعات من عدة مصادر وتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين هذه المصادر.	٠	٠.٠٠%	١	٠.٢٠%	١	٠.٢٠%
١١	التوجيه إلى قراءة نصوص متنوعة ذات فنون مختلفة.	٢٤	٥.٠٢%	١٨	٣.٧٦%	٤٢	٨.٧٨%
١٢	محاولة التعرف على أهداف الكاتب وانفعالاته وحالاته النفسية من خلال الموضوع المقروء.	١	٠.٢٠%	١	٠.٢٠%	٢	٠.٤١%
١٣	التوجيه إلى معرفة نوع النص المقروء : ثقافي - علمي - توجيهي.. إلخ.	١	٠.٢٠%	١	٠.٢٠%	٢	٠.٤١%
١٤	التوجيه إلى معرفة الهدف من النص المقروء أو الفكرة الرئيسة للنص أو التلخيص العام لأهم ما يتحدث عنه النص.	٣	٠.٦٢%	٠	٠.٠٠%	٣	٠.٦٢%
١٥	التوجيه إلى البحث عن معاني الكلمات الغريبة أو الصعبة من المعجم اللغوي أو من المصادر المختلفة.	٨	١.٦٧%	٦	١.٢٥%	١٤	٢.٩٢%

١٦	التدريب على القراءة السريعة.	٦	١,٢٥%	٨	١,٦٧%	١٤	٢.٩٢%
١٦	المجموع	٩٩		٩٦		١٩٥	٤٠.٧٩%
بند							

يتضح من الجدول السابق التالي:

١- حدد البحث (١٦) مهارة للقراءة مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تحققت منها (١٥) مهارات من أصل (١٦) مهارة في الفصل الأول و (١٥) مهارة من أصل (١٦) مهارة في الفصل الثاني، بينما تحققت (١٦) مهارة من أصل (١٦) مهارة سواء في الفصل الأول أو الثاني.

٢. تحقق البند رقم (٢) (٣٤) مرة في مجموع الفصلين الأول والثاني بنسبة (٧.١١%) والبند رقم (٨) (٢٩) مرة في مجموع الفصلين الأول والثاني بنسبة (٦,٠٦%) والبند رقم (١١) (٤٢) مرة في مجموع الفصلين الأول والثاني بنسبة (٨,٧٨) وهذه البنود قد حققت أعلى نسبة للتكرارات.

٣. تحقق البند رقم (١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦) من مرة إلى ١٤ مرة بنسبة تتراوح ما بين (٠.٢٠%) إلى (٢,٩٢).

٤. مجموع التكرارات بشكل عام في الفصل الأول والثاني لمهارة القراءة بلغت (١٩٥) مرة بنسبة (٤٠,٧٩%).

إجراءات التحليل ملحق رقم (٧)

إجابة السؤال الرابع

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارة الكتابة؟ ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارة الكتابة

كالتالي:

جدول (٧) مستوى تحقق مجموع مهارة الكتابة في كتاب لغتي الجميلة الطالب والنشاط

في الفصلين الأول والثاني

ت	نص البند	التكرار في الفصل الأول	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية	التكرار في مجموع الفصلين	النسبة المئوية
١	التدريب على ألوان عديدة من الكتابة مثل الكتابة الإقناعية لإقناع القارئ أو الكتابة الإبداعية كالشعر أو الخواطر .	٨	١,٦٧%	٥	١,٠٤%	١٣	٢,٧١%
٢	التدريب على أنواع الخط.	٦	١,٢٥%	٦	١,٢٥%	١٢	٢,٥١%
٣	التدريب على الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء كالقواعد الإملائية وعلامات الترقيم.. إلخ.	٧	١,٤%	٨	١,٦٧%	١٥	٣,١٣%
٤	التدريب على الكتابة من واقع حياة التلاميذ ككتابة التهاني والتبريكات... إلخ.	٧	١,١١%	٨	١,٦٧%	١٥	٣,١٣%
٥	التوجيه إلى المسابقات والألعاب اللغوية التي تنثري مهارة الكتابة مثل ملء الفراغات بكلمات مناسبة.	٠	٠,٠٠%	٣	٠,٦٢%	٣	٠,٦٢%
٦	وصف المشاعر التي يشعر بها التلاميذ بالكتابة حول مشاهدة منظر أو رسم أو التعليق حول الصورة أو الإجابة عن أسئلة تدور إجاباتها حول الصورة... إلخ.	٩	١,٨٨%	٦	١,٢%	١٥	٣,١٣%
٧	إعطاء الفرص للكتابة الحرة وفقا للميول التلاميذ.	١	٠,٢٠%	١	٠,٢٠%	٢	٠,٤١%
٨	نقد نص مكتوب من عدة نواح كنقده من ناحية سلامة الأسلوب، أو إبداء الرأي الشخصي حول ما يتعلق بالنص.	٢	٠,٤%	٣	٠,٦%	٥	١,٠٤%

٩	تشجيع التلاميذ على الكتابة لهدف محدد كالكتابة لحل مشكلة من المشكلات، أو نشر قصة.. إلخ.	٢	%١١.١١	١	٣	%٠.٦٢
١٠	توجيه التلاميذ إلى الكتابة في موضوعات مرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى التي يدرسونها.	٠	%٠.٠٠	٠	٠	%٠.٠٠
١١	إكمال موضوع ناقص باستخدام الكتابة مثل إكمال قصة بنتائج مرضية.. إلخ.	٩	%١.٨٨	٤	١٣	%٢.٧١
١٢	الاستجابة كتابيا بالنقد والتعليق النص مقروء أو مسموع أو مشاهد.	٠	%٠.٠٠	١	١	%٠.٢٠
١٣	نسخ نص أو موضوع أو جمل أو كلمات.. إلخ.	٥	%١.٠٤	٤	٩	%١.٨٨
١٤	الإجابة كتابيا لأسئلة تدور إجاباتها حول موضوع مقروء أو مشاهد أو مسموع.	١٧	%٣.٥٥	١٢	٢٩	%٦.٠٦
١٥	توجيه التلاميذ إلى الكتابة في موضوعات متنوعة.	٥	%١.٢٠	٣	٨	%١.٦٧
١٥	المجموع	٧٨	%١٦.٣١	٦٥	١٤٣	%٢٩.٩١
بند						

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١- حدد البحث (١٥) بنداً لمهارة الكتابة مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تحققت منها (١٢) بند من أصل (١٥) بند في الفصل الأول و (١٤) بند من أصل (١٥) بند في الفصل الثاني بينما تحققت (١٤) بند من أصل (١٥) بند سواء في الفصل الأول أو الثاني.

٢- تحقق البند رقم (١٤) (٢٩) مرة في مجموع الفصلين الأول والثاني بنسبة (٦,٠٦%) وقد حقق هذا البند أعلى نسبة للتكرارات.

٣. تحقق البند رقم (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥) من مرة إلى خمس عشرة مرة بنسبة تتراوح ما بين (٠,٢٠%) إلى (٣,١٣%).

٤. لم يتحقق البند رقم (١٠) المرتبط بمهارة الكتابة

٥. مجموع التكرارات بشكل عام في الفصل الأول والثاني لمهارة الكتابة بلغت (١٤٣) مرة بنسبة (٢٩,٩١%).

إجراءات التحليل ملحق رقم (٧).

إجابة السؤال الخامس

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للتكامل بين مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة؟ ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للتكامل بين المهارات الأربع كالتالي:

جدول (٨) مستوى تحقق معايير التكامل بين المهارات الأربع في كتاب لغتي الجميلة

الطالب والنشاط في الفصلين الأول والثاني

ت	نص البند	التكرار في الفصل الأول	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية	التكرار في مجموع الفصلين	النسبة المئوية
١	إتاحة الفرص للتلاميذ الممارسة اللغة المهارات الأربع في مواقف اتصالية من واقع بيئتهم، وتكون ملبية لاحتياجاتهم ولا يقتصر ذلك على حصص اللغة العربية.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠
٢	إدخال نصوص من المواد الأخرى في حصص اللغة العربية قراءة وكتابة واستماعا وحديثا.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠
٣	إدخال تعليم اللغة العربية بمهاراتها الأربع في ألعاب لغوية	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠
٤	إتاحة الفرص للتلاميذ للتفاعل مع اللغة بمهاراتها الأربع سواء داخل الفصل أو خارجه.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠
٥	الاستماع للنص ومناقشته والوصول به إلى القراءة وترسيخه بالكتابة.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠
٦	توجيه التلاميذ إلى الكتابة الحرة أو المفيدة ثم قراءتها للتلاميذ قراءة صحيحة وعلى التلاميذ المستمعين مناقشتها حتى تصل إلى كتابة منقحة خالية من الأخطاء.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠
٧	تشجيع التلاميذ على الإلقاء ارتجالا وعلى التلاميذ المستمعين كتابة الملحوظات ثم قراءة ما تمت كتابته ومناقشته.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠

٨	الربط والتكامل بين ثلاث مهارات مثل قراءة نص ثم مناقشته في أمر من الأمور حسب المطلوب، وذلك بين مجموعات من التلاميذ مع مراعاة آداب الحديث ثم نقده وتكوين الملحوظات حوله.	٢١	٤.٣٩%	١٦	٣.٣٤%	٣٧	٧.٧٤%
٩	توجيه التلاميذ إلى الربط والتكامل بين مهارتين مثل استماع للنص أو قراءته ثم الإجابة عن أسئلة معطاة بواسطة الكتابة أو مناقشة الإجابة شفهيًا.	٢٥	٥.٢٣%	١٧	٣.٥٥%	٤٢	٨.٧٨%
١٠	توجيه التلاميذ إلى معالجة النص من جوانب عديدة تجمع بين فروع اللغة العربية قواعد نحوية وإملائية أساليب بلاغية أو تجمع بين المهارات اللغوية الأربع استماع حديث قراءة كتابة.. إلخ.	٠	٠.٠٠%	١.	٠.٢٠%	١	٠.٢٠%
١٠ بند	المجموع	٣٦	٦٢.٩%	٣٤	٧.١١%	٨٠	١٦.٧٣%

يتضح من الجدول السابق الآتي: -

- ١- حدد البحث (١٠) معايير من معايير التكامل الجيد التي يفترض أن يكون بين مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع : الاستماع التحدث، القراءة الكتابة تحقق منها (٢) من معايير التكامل من أصل (١٠) معايير للتكامل في الفصل الأول و (٣) معايير من أصل (١٠) معايير للتكامل في الفصل الثاني بينما تحققت (٣) معايير للتكامل من أصل (١٠) معايير سواء في الفصل الأول أو الثاني.
 ٢. تحقق التكامل للبند رقم (٨) في مجموع التكرارات للفصل الأول والثاني (٣٧) مرة بنسبة (٧,٧٤%) وتحقق التكامل للبند رقم (٩) في مجموع تكرارات الفصلين الأول والثاني (٤٢) مرة بنسبة (٨,٧٨) وقد حقق هذين البندين أعلى نسبة للتكرارات، وهما معايير تكامل بين ثلاث مهارات أو مهارتين، والتوضيح بالتفصيل في الجدولين التاليين رقم (١٠٩).
 ٣. تحقق التكامل بين المهارات الأربع رقم البند (١٠) لمرة واحدة فقط في الفصل الثاني بنسبة (٠.٢٠%) وحقق هذا البند أقل نسبة للتكرارات.
 ٤. لم تتحقق أكثر بنود معايير التكامل التالية (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧).
 ٥. تحقق التكامل في مجموع تكرارات الفصلين الأول والثاني (٨٠) مرة بنسبة (١٦,٧٣) %.
- إجراءات التحليل ملحق رقم (٧).

جدول (٩) يوضح التفصيل للبند رقم (٨) ومستوى تحقق التكامل بين ثلاث مهارات

الوحدة	نوع المهارات التي تحقق التكامل بينها	عدد مرات تكرارها	نوع المهارات التي تحقق التكامل بينها	عدد مرات تكرارها	نوع المهارات التي تحقق التكامل بينها	عدد مرات تكرارها
الأولى	قراءة كتابية تحدث	٥	استماع - كتابة تحدث	٢		٠
الثانية	قراءة كتابية تحدث	٦	استماع كتابية تحدث	٠		٠
الثالثة	قراءة كتابية تحدث	٦		٠	استماع كتابية قراءة	١
المجموع في الفصل الأول		١٧		٢		١
الرابعة	قراءة كتابية تحدث	٤	استماع كتابية تحدث	٣		٠
الخامسة	قراءة كتابية تحدث	٤	استماع كتابية تحدث	٢		٠
السادسة	قراءة كتابية تحدث	٣	استماع كتابية تحدث	١		٠
مجموع الفصل الثاني		١١		٦		٠
المجموع		٢٨		٨		١

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١. تحقق التكامل بين القراءة والكتابة والتحدث في مجموع وحدات الفصل الأول والثاني (٢٨) مرة.

٢. تحقق التكامل بين الاستماع والكتابة والتحدث في مجموع وحدات الفصل الأول والثاني (٨) مرات.

٣. تحقق التكامل بين استماع كتابية قراءة في مجموع وحدات الفصل الأول والثاني (١٠) مرة

جدول (١٠) يوضح التفصيل للبند رقم (٩) ومستوى تحقق التكامل بين مهارتين

الوحدة	نوع المهارات التي تحقق التكامل بينهما	عدد مرات تكرارها	نوع المهارات التي تحقق التكامل بينها	عدد مرات تكرارها	نوع المهارات التي تحقق التكامل بينها	عدد مرات تكرارها
الأولى	قراءة كتابية	٣		٠		٠
الثانية	قراءة كتابية	١٠	استماع كتابية	١		٠
الثالثة	قراءة كتابية	٨		٠	قراءة تحدث	١
المجموع في الفصل الأول		٢١		١		٠

٠		١	قراءة تحدث	٠		٧	قراءة كتابة	الرابعة
١	كتابة تحدث			٠		١	قراءة كتابة	الخامسة
٠		٢	قراءة تحدث	٠		٦	قراءة كتابة	السادسة
١		٣		٠		١٤		مجموع الفصل الثاني
١		٥		١		٣٥		المجموع

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١. تحقق التكامل بين مهارة القراءة والكتابة في مجموع جميع وحدات الفصل الأول والثاني (٣٥) مرة.

٢. تحقق التكامل بين الاستماع والكتابة في مجموع وحدات الفصل الأول والثاني (١) مرة

٣. تحقق التكامل بين القراءة والتحدث في مجموع وحدات الفصل الأول والثاني (٥) مرات.

٤. تحقق التكامل بين الكتابة والتحدث في مجموع وحدات الفصل الأول والثاني (١) مرة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس

ما مستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي المهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والتحدث، القراءة، الكتابة وما مستوى التكامل بين هذه المهارات؟

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى مراعاة أنشطة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات التواصل اللغوي بشكل عام في كل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي، وكذلك في وحدات الفصل الأول جميعها، وفي وحدات الفصل الثاني جميعها، وأيضاً في الوحدات مجتمعة.

جدول (١١) مستوى تحقق مجموع المهارات الأربع بشكل عام في كتاب لغتي الجميلة

الطالب والنشاط في الفصلين الأول والثاني

المهارات	مجموع التكرارات والنسب المئوية في وحدات الفصل الأول	مجموع التكرارات والنسب المئوية في وحدات الفصل الثاني	المجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية في كل وحدات الكتاب
الاستماع	٢١ بنسبة ٤,٣٩%	١٤ بنسبة ٢,٩٣%	٣٥ بنسبة ٧,٣٢%
التحدث	٦١ بنسبة ١٢,٧٦%	٤٤ بنسبة ٩,٢١%	١٠٥ بنسبة ٢١,٩٦%
القراءة	٩٩ بنسبة ٢٠,٧١%	٩٦ بنسبة ٢٠,٠٨%	١٩٥ بنسبة ٤٠,٧٩%
الكتابة	٧٨ بنسبة ١٦,٣١%	٦٥ بنسبة ١٣,٥٩%	١٤٣ بنسبة ٢٩,٩١%
المجموع	٢٥٩ بنسبة ٥٤,١٨%	٢١٩ بنسبة ٤٥,٨٢%	٤٧٨ بنسبة ١٠٠%

جدول (١٢) مستوى تحقق التكامل بين المهارات الأربع في كتاب لغتي الجميلة (الطالب

والنشاط) في الفصلين الأول والثاني

التكامل	مستوى تحقق التكامل في الفصل الأول	مستوى تحقق التكامل في الفصل الثاني	مجموع تحقق التكامل في الفصلين الأول والثاني
التكامل بين المهارات الأربع	٤٦ بنسبة ٩,٦٢%	٣٤ بنسبة ٧,١١%	٨٠ بنسبة ١٦,٧٣%

يتضح من الجدولين السابقين الآتي:

١- أخذت مهارة القراءة المرتبة الأولى بين المهارات في مستوى تحققها في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وقد تحققت مهارة القراءة في مجموع وحدات الفصل الأول، وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة والرابعة (٩٩) مرة بنسبة (٢٠,٧١)، وتحققت في مجموع وحدات الفصل الثاني، وهي الوحدة الرابعة والخامسة والسادسة (٩٦) مرة بنسبة (٢٠,٠٨)، وتحققت في جميع الوحدات الفصل الأول والثاني بمجموع (١٩٥) مرة بنسبة (٤٠,٧٩%).

٢. أخذت مهارة الكتابة المرتبة الثانية بعد مهارة القراءة بين المهارات في مستوى تحققها في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية تحققت مهارة الكتابة في مجموع وحدات الفصل الأول، وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة (٧٨) مرة بنسبة (١٦,٣١%) وتحققت في مجموع وحدات الفصل الثاني، وهي الوحدة الرابعة والخامسة والسادسة (٦٥) مرة بنسبة (١٣,٥٩) وتحققت في جميع الوحدات الفصل الأول والثاني بمجموع (١٤٣) مرة بنسبة (٢٩,٩١%).

٣. أخذت مهارة التحدث المرتبة الثالثة قبل الأخيرة بين المهارات في مستوى تحققها في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية تحققت في مجموع وحدات الفصل الأول، وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة (٦١) مرة بنسبة (١٢,٧٦%)، وتحققت في مجموع وحدات الفصل الثاني، وهي الوحدة الرابعة والخامسة والسادسة (٤٤) مرة بنسبة (٢١,٩)، وتحققت في مجموع الوحدات الفصل الأول والثانية بمجموع (١٠٥) مرة بنسبة (٢١,٩٦%).

٤. أخذت مهارة الاستماع المرتبة الرابعة والأخيرة بين المهارات في مستوى تحققها في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وتحققت مهارة الاستماع في مجموع وحدات الفصل الأول، وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة (٢١) مرة بنسبة (٤,٣٩%)، وتحققت في مجموع وحدات الفصل الثاني، وهي

الوحدة الرابعة والخامسة والسادسة (١٤) مرة بنسبة (٢,٩٣) وتحققت في جميع الوحدات الفصل الأول والثاني بمجموع (٣٥) مرة بنسبة (٧,٣٢)٪.

٥. تحقق التكامل بين المهارات اللغوية في مجموع وحدات الفصل الأول، وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة (٤٦) مرة بنسبة (٩,٦٢) ٪ تحققت في مجموع وحدات الفصل الثاني (٣٤) مرة بنسبة (٧,١١) تحققت في جميع الوحدات الفصل الأول والثاني بمجموع (٨٠) مرة بنسبة (١٦,٧٣) ٪.

التوصيات

في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحث؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. إعادة النظر في بناء أنشطة لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، بحيث تتضمن نشاطات تنمي مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة بصورة متنوعة متوازنة شاملة متكاملة، وعلى نحو منظم.
٢. عقد دورات تدريبية لمشرفي اللغة العربية ومعلميها في كيفية تدريس مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث، القراءة الكتابة بطريقة تضمن تكاملها ووحدتها، وكيفية توظيفها في المواقف الاتصالية الحية المباشرة بحيث تنمو اللغة لدى التلميذ، وتصبح جزءا من نموه يقوم باستعمال اللغة بمهاراتها الأربع وبصورتها المتكاملة في حياته، ويلبي احتياجاته عن طريقها في بيئته ومجتمعه.
٣. مراعاة إدراج المهارات التي لم تتحقق أبداً في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في كتب لغتي الجميلة.
- ٤- إعادة النظر في تركيز كتاب لغتي بشكل واضح على قراءة النص، ثم الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول النص، وعدم التركيز على بعض بنود مهارات القراءة الأخرى أو مهارات الكتابة أو التحدث أو الاستماع.
٥. الاهتمام بإعداد المعلم الكفاء الذي يسعى إلى تنمية المهارات لدى التلاميذ، ولا يكتفي بتعويدهم على الحفظ لما في الكتاب فقط، وتدريب المعلمين لابتكار الأنشطة التي تكون عوناً للتلميذ، بحيث تجعل التلميذ يوظف اللغة سواء خارج الفصل أو داخله.
- ٦- استمرار تقويم وتطوير كتب لغتي الجميلة والخالدة خاصة وفق نتائج البحوث التي تجري في تقويم كتب لغتي.

المقترحات

١. إجراء بحوث مماثلة تتناول تقويم أنشطة كتاب لغتي سواء لغتي الجميلة أو الخالدة في الصفوف الأخرى في ضوء مدى مراعاتها لمهارات التواصل اللغوي (المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث القراءة، الكتابة وتكاملها.
٢. إجراء بحوث تجريبية في أثر تكامل مهارات التواصل اللغوي المهارات اللغوية الأربع: الاستماع التحدث القراءة الكتابة في تدريس اللغة العربية، والبحث عن برنامج مقترح أو إستراتيجيات حديثة تهدف إلى ممارسة اللغة العربية بمهاراتها الأربع بصورة طبيعية مقارنة مع التدريس المعتاد لكتاب لغتي الجميلة والخالدة.
٣. إجراء بحوث للكشف عن مستوى إلمام معلمي اللغة العربية لمفهوم التكامل، وكيفية تحقيقه على مستوى الأداء داخل الفصل.
٤. إجراء بحوث عن التكامل بين المواد المختلفة للاستفادة فيما بينها من صلات وخاصة المواد المتقاربة.



المراجع العربية

- البلوي، شومة محمد مساعد الفاضلي (٢٠١٤م). تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام جامعة تبوك، قسم اللغة العربية تبوك، المملكة العربية السعودية.
- تايور، رالف . (٢٠٠٩م) أساسيات المناهج. ترجمة كاظم، أحمد خيرى، وجابر ، جابر عبد الحميد . الرياض دار الزهراء.
- الحامد، محمد بن معجب، وزيادة مصطفى عبد القادر، والعتيبي، بدر جويعد ومتولي، نبيل عبد الخالق (٢٠٠٧). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. ط . الرياض مكتبة الرشد.
- الحداد، عبد الكريم سليم. (٢٠١٣م). فاعلية استخدام إستراتيجية قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى
- طلبة الصف التاسع الأساسي. مجلة دراسات العلوم التربوية. مجلد ٤٠، ملحق ١، ص ص ٤٨٠ - ٤٨٧، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي.
- الخليفة، حسن جعفر . (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي - متوسط - ثانوي). طع. الرياض مكتبة الرشد.
- الدخيل، فهد عبد العزيز . (٢٠٠٢م). برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واكتسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. قسم التربية كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أبو دحروج، إيمان نواف (٢٠١٦م). فاعلية برنامج قائم على المنحنى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
- الدهماني، دخيل الله بن محمد (٢٠٠٧م). المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام أسسه النظرية وتطبيقاته التربوية نحو بناء لغوي متماسك. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها. كلة التربية جامعة أم القرى.
- الذبياني، ليلى بنت جمعة سليمان (٢٠١٤) تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الذبابي بدر بن عبيد بن عبود. (٢٠١٣) تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول متوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ . رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الربيعي، محمد عبد العزيز، وصالح، هدى محمد إمام (٢٠١٢م). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات. طا. الرياض دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- السامرائي، نبيهة صالح، وجواد انتصار كاظم (٢٠٠٤م) أساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة. ط١. عمان الأردن: دار الأخوة للنشر والتوزيع.
- أبو سمك، أميرة نبيل محمود (٢٠٠٥م). فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة للمبتدئين رسالة ماجستير . قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية جامعة المنصورة ، دمياط.
- السيد، أحمد (٢٠٠٦). أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة المنيا، محافظة سوهاج.
- شرادقة، خالد عبد القادر محمد (٢٠٠٤م). فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه . قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان، الأردن.
- شعيب، أبوبكر عبد الله (٢٠١٤م). المهارات اللغوية مفهوما – أهدافها – طرق تدريسها – تقويمها . الدمام: مكتبة المتنبي.
- طعيمة رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (٢٠٠٠م). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطيطي، محمد عيسى، وأبو شريك شاهر ذيب (٢٠٠٧م). المنهاج التكاملي. ط١ عمان دار جرير للنشر والتوزيع.
- العجمي، مها بنت محمد (٢٠٠٥). ط٢. المناهج الدراسية أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية رؤية تربوية تجمع بين المنظور الغربي والمنظور الإسلامي للمنهج الرياضي: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عرفان خالد محمود محمد (٢٠٠٨م). أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية. ط١. الرياض: دار النشر الدولي.
- عريف هنية، وبو جملين لبوخ (٢٠١٥). المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة . مجلة الأثر. العدد ٢٣ ص ٢١ – ص ٢٨ جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر .
- عطوي، جودت عزت (٢٠١٢) الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. طه. عمان الأردن: دار الثقافة.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها . ط١. عمان دار المناهج.
- العقيل، عبد الله بن عقيل (٢٠٠٥). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية الرياض مكتبة الرشد.
- عليان، أحمد فؤاد (٢٠١٠م). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها . ط١. الرياض: دار المسلم.
- عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠) مداخل تعليم اللغة العربية. دراسة مسحية نقدية. سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.

- فضل الله محمد رجب (١٩٩٨م). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. ط١. العريش: عالم الكتب.
- قطب، إيمان محمد مبروك. (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة المدينة العالمية. العدد ١٢، ص ١ - ص ٥٨٤. جامعة المدينة العالمية.
- الكسباني، محمد السيد. (٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق ط١، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر.
- العلي عبد الله حسون (٢٠٠٧م). المنهج التكاملي وتقويم أثره في تدريس اللغة العربية (دراسة تجريبية على طلاب الصف الثاني الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دير الزور وتقويم أثرها في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس النحو والنصوص رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة دمشق.
- اللقائي، أحمد حسين (١٩٨٩م). تخطيط المنهج وتطويره. عمان: الدار الأهلية.
- محمد، حجاج أحمد عبد الله (٢٠١٤م). فاعلية برنامج مقترح في تدريس اللغة العربية قائم على المدخل الكلي باستخدام الإنترنت في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب غير المتخصصين بكلية التربية. رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنيا.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٤م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مرعي، توفيق أحمد الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة. عمان دار المسيرة.
- مورو، ليسلي ما نديل. (٢٠١١م). تطوير تعلم مهارتي القراءة والكتابة في السنوات الأولى مساعدة الأطفال على القراءة والكتابة. ترجمة: سناء حرب. ط العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ابن منظور ابي الفضل جمال الدين محمد مكرم (٢٠٠٩م). لسان العرب. بيروت دار صادر
- الناشف، هدى محمود (٢٠١٣م). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. ط١. عمان: دار الفكر.
- النفيعي، عبير سعود فالح (٢٠١٣م). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغني الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- وزارة التعليم. (١٤٣٤_١٤٣٥) كتب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الأول والثاني، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. (١٤٢٧) وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام الرياض: الإدارة العامة للمناهج مركز التطوير التربوي.
- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي محمد أمين (٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتنظيماته. عمان دار المسيرة.
- يونس، فتحي علي، والناقة محمود كامل، ومذكور، علي أحمد. (١٩٨١م). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.